

الصين تطور كاميرا تجسس فضائية ترى الوجوه بدقة مرعبة



طوّر علماء في الصين كاميرا تجسس يمكنها رؤية الوجوه بدقة شديدة من المدار الأرضي المنخفض في الفضاء .

وبحسب صحيفة "إندبندنت" البريطانية، "يمكن لهذه التقنية التي طورها فريق من معهد أبحاث معلومات الفضاء الجوي التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، أن تضع معايير جديدة للمراقبة العالمية؛ إذ توفر دقة بمستوى المليمتر من مسافة "100" كيلومتر".

وتعتمد الكاميرا على التصوير بالليزر، ما يحقق لها مستويات من الدقة في إظهار التفاصيل تفوق دقة كاميرات التجسس الرائدة التي تستخدم العدسات بمائة مرة.

ويمكن للكاميرا أيضاً أن تسمح لبكين بمراقبة الأقمار الصناعية العسكرية الأجنبية والهيكل الدفاعية الأرضية بتفاصيل غير مسبوقة.

وأشار العلماء إلى: "أنهم اختبروا الكاميرا الجديدة على امتداد 101.8 كيلومتر من بحيرة تشينغهاي شمال غربي الصين؛ حيث كشفت عن تفاصيل على الجانب الآخر من البحيرة، بدقة شديدة جداً".

و لفتوا إلى أن: "الاختبار عبر البحيرة أُجري في ظل ظروف جوية شبه مثالية، مما يعني أن سوء الأحوال الجوية قد يؤثر على دقة الكاميرا".

وتعمل شركة "Space Albedo" الأميركية الناشئة في مجال التصوير بالأقمار الصناعية على تطوير تقنية لتكبير صور البشر على الأرض، على الرغم من أن مؤسسيها يزعمون أنها لن تكون قادرة على التعرف على الوجوه وتحديد هويتها.

وقد أبرمت الشركة بالفعل عقوداً دفاعية متعددة مع الحكومة الأميركية؛ الأمر الذي أثار مخاوف المدافعين عن الخصوصية.